بان كي مون يندد بتشديد سياسات الهجرة بالاتحاد الأوروبي

بان كي مون

نيويورك – «وكالات»: انتقد الأمين العام للأمم المتحدة، أمس الخميس، تشديد البلدان الأوروبية سياساتها تجاه المهاجرين، في كلمة ألقاها أمام البرلمان النمساوي.

وقال بان «أنا قلق إزاء تبني البلدان الأوروبية اليوم سياسات تزداد تشددا تجاه الهجرة واللاجئين»، وذلك غداة تشديد فيينا قانون اللجوء على خلفية تصاعد شعبية اليمين المتطرف في البلاد.

ورأى الأمين العام أن «هذه السياسات تؤثر سلبا على واجبات الدول الأعضاء بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الأوروبي».

لكنه عبر من جهة أخرى عن «الإعجاب الكبير» بالموارد التي وفرتها الدولة والمؤسسات والمتطوعون في النمسا لاستقبال المهاجرين في الخريف الماضي.

وأضاف «أود الاعتقاد بأن النمسا ستواصل المساهمة في جهود الاتحاد الأوروبي في سبيل مقاربة تعاونية» في هذا الملف، مذكرا بأنه اضطر هو أيضا إلى الفرار عندما كان في السادسة إبان حرب الكوريتين.

وتأتي تصريحاته بعد يوم على تبني البرلمان النمساوي أحد أكثر قوانين اللجوء الأوروبية تشددا، فيما يجهد قادة البلاد لوقف تصاعد اليمين المتطرف الذي يتصدر استطلاعات الانتخابات الرئاسية.

ويسمح مشروع القانون المثير للجدل والذي حظي بتأييد 98 صوتا مقابل 67 صوتا، للحكومة بإعلان «حالة الطوارئ» بشأن أزمة اللاجئين، ويتيح لها أيضا رفض معظم طالبي اللجوء حتى من دول تشهد نزاعات مثل سوريا، وذلك مباشرة عند الحدود.

ودانت جماعات حقوقية وزعماء دينيون وأحزاب المعارضة هذا القانون، وهو الأحدث في سلسلة إجراءات متشددة ضد المهاجرين، مؤكدين أنه ينتهك مواثيق حقوق الإنسان الدولية.

وتلقت النمسا الواقعة بين طريقي المهاجرين الرئيسيين – البلقان وإيطاليا – نحو 90 ألف طلب لجوء في 2015، وهو الأعلى في الاتحاد نسبة إلى عدد السكان.

ووصل أكثر من مليون شخص فر معظمهم من العنف في سوريا والعراق وأفغانستان، إلى أوروبا العام الماضي، ما تسبب بأسوأ أزمة مهاجرين في أوروبا منذ 1945.

وقام العديد منهم برحلة بحرية خطرة من تركيا إلى اليونان قبل أن يعبروا دول البلقان سيرا باتجاه شمال أوروبا. ولخفض تدفق المهاجرين أبرم الاتحاد الأوروبي مؤخرا اتفاقا مثيرا للجدل مع أنقرة يقضي بإعادة جميع المهاجرين «غير الشرعيين» الذين يصلون إلى اليونان بعد 20 مارس إلى تركيا.

ورغم أن الاتفاق قاد إلى انخفاض كبير في أعداد الواصلين، إلا أن منظمة الهجرة الدولية حذرت الأسبوع الماضي من أن العدد «بدأ يرتفع مرة أخرى».

تتناقض مع ثوابت العلاقة بين البلدين

فرنسا تدعم قرار رفع العقوبات عن روسيا

البرلمان الفرنسي

باريس – «وكالات»: اتفق نواب البرلمان الفرنسي، أمس، على قبول القرار المقترح من قبل المعارضة الفرنسية، لرفع العقوبات المفروضة على روسيا.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك»، أمس، أنه «صوت 55 نائبا لصالح القرار من أصل 98، حيث الحد الأدنى المطلوب لتمرير القرار هو 50».

وقالت «يطالب مشروع القرار الحكومة الفرنسية بعدم تمديد التدابير التقييدية والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها بروكسل بحق روسيا، ويشدد على أن هذه القيود تتناقض مع ثوابت العلاقات الفرنسية الروسية».

وصرح النائب تييري مارياني خلال حديثه مع وكالات روسية أن «نقاشا من هذا النوع بشأن رفع العقوبات الأوروبية يجري للمرة الأولى في الجمعية الوطنية الفرنسية».

وتوترت العلاقات بين روسيا والدول الغربية على خلفية موقف موسكو من الأزمة الأوكرانية، وفرض عقوبات اقتصادية على روسيا من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى.

زودوهم بمعلومات مضللة

اليونان: نشطاء أجانب يحرضون اللاجئين

لاجئون في اليونان

أثينا – «وكالات»: ذكرت إذاعة أثينا اليونانية، أن نشطاء أجانب وعاملين في الإغاثة تعمدوا تأجيج غضب اللاجئين من خلال إعطائهم معلومات مضللة مما أثار حالة من الفوضى بصفوفهم.

وقالت الإذاعة، إن هذا التأجيج المتعمد أدى هذه المرة إلى حدوث غضب عارم بين اللاجئين عندما اضطرت السلطات اليونانية نقل أكثر من 200 لاجئ بقوارب من جزيرة خيوس في بحر إيجة إلى جزيرة ليروس القريبة.

وتم القبض حسب الإذاعة، على اثنين من إجمالي سبعة نشطاء متهمين بإشاعة الفوضى بين اللاجئين.ولم تعرف جنسية هؤلاء الناشطين حتى الآن.

وأرادت السلطات اليونانية المعنية من خلال نقل اللاجئين إلى جزيرة ليروس مساء أمس الأربعاء تخفيف العبء عن جزيرة خيوس المكتظة.

وعندما أصبح اللاجئون على متن أحد القوارب بالفعل ناداهم النشطاء من الميناء قائلين لهم إن السلطات تريد حملهم لتركيا وطلبوا منهم النزول بسرعة وهو ما جعل اللاجئين يغادرون القارب بعد اجتياح كل العوائق التي كانت في طريقهم بقوة حسب تقرير الإذاعة.

وتتزايد الانتقادات الموجهة لدول النشطاء وعاملي الإغاثة في اليونان خاصة السياسيين منهم في حين تؤكد السلطات امتنانها لمعظم المتطوعين الذين يساهمون في تخفيف حدة أزمة اللاجئين.

بينهم طفلان

إيطاليا: اعتقال 6 متطرفين قبل سفرهم للانضمام إلى «داعش»

روما – «وكالات»: أطلقت السلطات الإيطالية فجر أمس عملية واسعة في مقاطعات الشمال خاصة لومبارديا وبيمونتي، لمكافحة الإرهاب، واعتقلت فيها ستة أشخاص، ولا تزال العملية الأمنية متواصلة في مناطق أخرى لم تُعلن، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الإيطالية أنسا.

وأوقفت الشرطة والحرس وفرق مكافحة المافيا والإرهاب، بأمر من القضاء 6 متطرفين إسلاميين حسب الوكالة، كانوا يستعدون للحاق بداعش في سوريا والعراق، بما فيهم طفلين لا تتجاوز أعمارهم 2و4 سنوات.

وقالت الوكالة إن زوجاً وزوجته، لم تُكشف جنسيتهما، كانا يُخططان للسفر إلى الخارج قصد الانتماء إلى داعش، إلى جانب شاب آخر في الثالثة والعشرين من العمر، من المقيمين بشكل قانوني، رغم ترحيل شقيقه بالتهمة نفسها في 2015.

وقالت الوكالة إن المجموعة كانت تستعد للسفر إلى مناطق سيطرة داعش، بعد التخطيط والتنسيق لذلك مع عائلة أخرى نجحت في التحول إلى أراضي داعش منذ فبراير(شباط) 2015، وتولت تأمين سبل السفر للعائلة الموقوفة بواسطة قريبة مشتركة، اعتقلت بدورها في العملية.

تحت شعار «أمريكا أولاً»

شتاينماير ينتقد تصريحات ترامب بشأن السياسة الخارجية

وزير الخارجية الألماني شتاينماير والمرشح للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب

برلين – «وكالات»: أكد وزير الخارجية الألماني ارتيابه بشأن خطط دونالد ترامب الذي يسعى لنيل تزكية حزبه الجمهوري للترشح عن الحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة، فيما يتعلق بالخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي أعلن عنها ترامب في حالة وصوله للبيت الأبيض.

وعلق شتاينماير على الخطط التي أعلن عنها ترامب خلال كلمة المبادئ التي حدد فيها الخطوط العريضة لهذه السياسة قائلاً، إنه لا يستطيع التعرف من خلال هذه الكلمة على خط ترامب، مضيفاً «لم تبرز لي هذه السياسة بشكل تام حتى الآن».

وكان ترامب أعلن أنه سيتبنى سياسة خارجية تحت شعار «أمريكا أولا» تقوم فقط على رعاية المصالح الأمريكية.

ومشيرا لذلك قال شتاينماير «لا يسعني إلا أن آمل ألا تتجاهل المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة الحقائق الواقعية».

ورأى شتاينماير، العضو بالحزب الاشتراكي الديمقراطي، أن على الرئيس القادم للولايات المتحدة أيضا القبول بأن السياسة الأمنية في العالم تغيرت «لذلك فإن مقولة «أمريكا أولا» ليست ردا على هذا التغير».

كما انتقد شتاينماير تصريحات ترامب قائلاً إنها «ليست خالية تماما من التناقضات» خاصة عندما قال ترامب إنه «يعتزم تقوية أمريكا مرة أخرى وفي الوقت ذاته أعلن تراجع الولايات المتحدة عن دورها الخارجي، «ويبدو لي أن الأمرين لا يتفقان مع بعضهما البعض».

لتساعدهما على التصالح

إندونيسيا تعلن استعدادها للقيام بدور الوسيط بين الكوريتين

المتحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية أرماناتا ناصر

جاكرتا – «وكالات»: ذكر تقرير إخباري أمس الخميس أن إندونيسيا أعلنت أنها مستعدة للقيام بدور الوسيط بين الكوريتين الشمالية والجنوبية وأن تساعدهما في التصالح.

ونقلت وكالة الأنباء الاندونيسية «أنتارا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية أرماناتا ناصر، قوله مساء أمس الأول: «لقد كانت جهودنا (تجاه ذلك) خلال كل هذا الوقت، أكثر حرصا من معظم البلدان الأخرى. لقد كانت إندونيسيا دائما مستعدة للمساعدة في تحقيق المصالحة بين الكوريتين».

وجاء البيان ردا على رأي السفير الكوري الجنوبي في إندونيسيا، ناي-يونغ نشو، الذي طلب من إندونيسيا أن تكون أكثر حزماً ونشاطا لوقف إجراء التجارب النووية الكورية الشمالية النووية وإطلاق الصواريخ البالستية.

وكانت كوريا الشمالية أعلنت حديثاً أنها ستجري التجربة المقبلة في مايو (آيار) المقبل، مما يؤدي إلى زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح ناصر أن إندونيسيا طلبت من كوريا الشمالية أن تنأى بنفسها عن أي عمل استفزازي يمكن أن يسبب توترات في المنطقة.

وأضاف: «في كل فرصة لدينا في اجتماعاتنا، نذكر (كوريا الشمالية بذلك)».

بعد حصولها على معلومات استخباراتية

باكستان: قوات الرينجرز تضبط أسلحة مدفونة في مقبرة

إسلام آباد – «وكالات»: ضبطت القوات شبه العسكرية الباكستانية «الرينجرز» كمية كبيرة من الأسلحة مدفونة في مقبرة بمدينة كراتشي جنوبي البلاد، وذلك في وقت مبكر من صباح أمس الخميس.

وأفادت قناة «جيو» التلفزيونية الباكستانية في موقعها على الإنترنت بأنه حسب التقارير، وصلت القوات إلى مقابر الشهداء في منطقة عزيز آباد صباح اليوم، حيث حفرت حفرة عمقها 5 أقدام وعرضها قدمان في الأرض واستخرجت كمية كبيرة من الأسلحة، من بينها مدافع رشاشة وآلاف الطلقات النارية.

وأجرت قوات الرينجرز العملية بناء على معلومات حصلت عليها من محتجز تردد أنه قاتل مع سبق الإصرار يدعى كاشف ديفيد، ألقت القوات القبض عليه في وقت سابق هذا الأسبوع.

وقال المتحدث باسم الرينجرز في السند في بيان صدر أمس الأربعاء إن «كاشف الذي يعرف أيضا باسم ديفيد اعترف بقتل أكثر من 30 شخصا».

وذكر المتحدث باسم الرينجرز إن التحقيق ما زال جارياً، وحصلت قوات الرينجرز على موافقة المحكمة على احتجاز كاشف لمدة 90 يوما.